

(93) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 042 -

لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اللهم اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا - [00:00:08](#)

نستأنف الدرس بعد توقفه ففترات الاختبارات اجازة منتصف الفصل او اجازة منتصف العام وهذا هو الدرس الرابع عشر لهذا اليوم [الاثنين قرة شهر جمادى الاولى من عام الف واربعين مئة واربعين للهجرة - 00:00:27](#)

قبل ان ابدأ اه جرت العادة اتنا عند استئناف الدراس نذكر نبذة مختصرة في فضل العلم واداب طالب العلم فاقول ان العلم الشرعي هو العلم الذي وردت النصوص بالثناء عليه وعلى اهله - [00:00:49](#)

فاذما وجدت كلمة علم في القرآن والسنة المقصود به علم الشريعة ولا يراد بذلك العلوم الدينية لا يراد بذلك علم الطب او الهندسة والكيمياء والفيزياء او غير ذلك من علوم الدنيا - [00:01:19](#)

وذلك لأن هذا العلم هو ميراث الانبياء والانبياء لم يورثوا علوم دينية انما ورثوا علوم الشريعة وعلوم العلوم الدينية تبقى على الاصل وهي انها مباحة فقد يؤجر الانسان اذا احسن النية في نفع المسلمين - [00:01:36](#)

لكن العلم الذي وردت النصوص بالثناء عليه وعلى اهله هو علم الشريعة وهو الذي لا يعدله شيء لمن صحت نيته كما قال الامام احمد رحمه الله والانسان مهما كان عليه من القوة في العبادة - [00:01:54](#)

لا يمكن ان يعبد الله كما يحب الله الا عن طريق العلم ولهذا عظمت منزلة العلماء قال الامام الشافعي اذا لم يكن العلماء اولياء الله فما لله من ولی يعني يريد انهم هم الاصل - [00:02:13](#)

العلماء العاملون الربانيون هم الاصل اه انهم الاخر بنيل ولایة الله عز وجل التي قال الله عنها الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا ينتظرون - [00:02:32](#)

وقد استشهد الله تعالى بالعلماء على اجل واعظم مشهود وهو التوحيد وذكر ثلاث شهادات فقال شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. لا الله الا هو العزيز الحكيم - [00:02:47](#)

هذه الشهادات الثلاث على التوحيد انه لا الله الا هو قائما بالقصد ذكر اولا شهادته جل وعلا وهي اعظم شهادة فانها شهادة الذات للذات. هو شهد جل وعلا بأنه لا الله الا هو ولا خالق الا هو - [00:03:05](#)

لو كان هناك الله غير الله اين هو لماذا لا يعلن عن نفسه؟ ويقول انا الله عن الخالق لكم لا يوجد احد قال ان الخالق لهذا الكون الا الله عز وجل وحده - [00:03:23](#)

لو كان هناك الله غير الله ان كان لا يعلم فهو لا يستحق ان يكون لها وان كان يعلم وهو عاجز ان يعلن عن نفسه فهو لا يستحق ان يكون لها فتعين ان لا الله الا الله - [00:03:38](#)

هذه شهادة الذات وهي اعظم شهادة الشهادة الثانية شهادة الملائكة اه شهادة عظيمة شهدوا بأنه لا الله الا هو. الشهادة الثالثة وهي موضع الشاهد معنا شهادة طائفة من البشر ليس جميع البشر وانما طائفة من البشر وهم - [00:03:53](#)

اولو العلم وهذا يقتضي التزكية العظيمة لهم ويقتضي ايضا عدالته لانه لا يستشهد الا بالعدول الله تعالى استشهد بهم وهذا يدل على

تعديلهم وعلى تزكيتهم من الله عز وجل لو لم يرد في في شرف العلماء الا هذه الاية لكتفى - 00:04:11

وقال عز وجل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون لا يمكن ان يستوون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين متفق عليه - 00:04:37

اذا وجدت من نفسك الحرص والاقبال على التفقه في دين الله عز وجل. فهذا قد تكون امارة ان شاء الله على انه اريد بك الخير ومن اعظم ادب طالب العلم الاخلاص لله عز وجل في طلبه للعلم. سئل الامام احمد كيف يكون الاخلاص بطلب العلم - 00:04:53

قال ان ينوي رفع الجهل عن نفسه فلا يزيد بهذا العلم رباء ولا سمعة ولا ليقال هو عالم ولا ليقال هو قارئ فان هذه النية السيئة تجعل صاحبها من اول من سعر بهم النار يوم القيمة - 00:05:13

كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم لكن يطلب العلم للتتفقه في دين الله ولرفع الجهل عن نفسه ولرفع الجهل عن غيره واما قضية التشريح في النية بين ان يريد بهذا العلم وجه الله ويريد عرضا دنيويا كأن يدخل كلية شرعية - 00:05:31

يريد طلب العلم الشرعي ويريد ايضا نيل الشهادة هذه اختلف فيها العلماء والصحيح انه لا بأس بها وان كانت طبعا تخلص النية افضل لكنها لا تؤثر ولا تقدح النية وهذا له ادلة كثيرة - 00:05:53

هذا القول له ادلة كثيرة منها قول الله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. نزلت هذه الاية في اناس من الصحابة ارادوا ان يحجوا ويتجروا يعني يجمع بين حج وتجارة - 00:06:12

فتخرجوا فانزل الله الاية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا فضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام الى اخر الاية اهنا بين الله تعالى انه ليس عليهم جناح في الجمع بين الحج - 00:06:28

وامر دنيوي وهذا هو معنى التشريح في النية. ايضا قول الله تعالى عن نوح فقلت استغفروا ربكم امرهم بعبادة فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا ثم ذكر منافع دنيوية - 00:06:41

يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه. متفق عليه - 00:06:56

مع ان الجهاد في سبيل الله مطلوب فيه اخلاص النية وهذا قالها من باب التشجيع حتى يتشرع هذا المقاتل في سبيل الله لاجل ان يأخذ السلام ثانيا من من ادب طالب العلم ان ان يعمل بعلمه - 00:07:09

في ظهر اثر العلم عليه بعبادته وفي اخلاقه وفي سنته وفي سلوكه وفي تعامله مع الاخرين والا ما الفائدة من هذا العلم اذا لم يظهر اثر العلم على صاحبه فلا فائدة من هذا العلم بل بل يكون هذا العلم حجة على صاحبه يوم القيمة - 00:07:29

اذا كان مثلا طالب العلم لا يصلني صلاة الفجر مع الجماعة في المسجد ما الفائدة من هذا العلم الذي يتعلمها او انه يقع في في بعض الكبائر او نحو ذلك. لا بد ان يظهر اثر العلم على طالب العلم - 00:07:54

ايضا من ادب طالب العلم الصبر كما قال يحيى ابن ابي كثير لا يستطيع العلم براحة الجسد وهذا الاثر عن يحيى اخرجه الامام مسلم في صحيحه في باب مواقيت الصلاة - 00:08:14

واعجب بعض الشرح كيف يعني كيف اخرجه مسلم في باب مواقيت الصلاة؟ قالوا لعل الامام مسلما تعب في جمع طرقها طرق احاديث مقضية الصلاة واسانيدها ثم اتى بهذا الاثر لا يستطيع العلم براحة الجسد - 00:08:34

العلم يحتاج الى صبر يحتاج الى تحمل يحتاج الى جلد قد كان السلف الصالح يرتحلون في سبيل طلب العلم صنف في ذلك مصنفات بل لو قرأت تراجم كثير من من العلماء السابقين لوجدتهم ارتحلوا - 00:08:51

تجد عندما تقرأ في تراجم العلما ارتحل الى بلادي كذا وكذا قل ان ان تجد عالما كبيرا لم يرتحل والرحلة في ذلك الوقت ليست كالرحلة في وقتنا الحاضر اذا ارتحل انقطع عن اهله وعن اسرته وعن والديه وعن زوجته وعن اولاده وعن بلده وعن - 00:09:13

ينقطع تماما ما في وسائل اتصالات لا يدركون عنه لا يدرى عنه مدة طويلة يعني ليست شهر او شهرين او سنة او سنتين مدة طويلة كل ذلك يتغير يعني يتغرب لاجل طلب العلم - 00:09:33

وهناك من ارتحل من اجل سماع حديث واحد فقط مثل جابر ابن عبد الله ارتحل من المدينة الى الشام من اجل سماع حديث واحد هذه القصة ذكرها البخاري في صحيحه معلقا لها بصيغة الجزء - [00:09:53](#)

ابو ايوب الانصاري ارتحل من المدينة الى مصر من اجل سماع حديث واحد فقط فالعلم اذا يحتاج الى صبر يعني بعض الاخوة يقول والله الدرس في المكان الفلاحي بعيد طيب انت تأتي بسيارة والحمد لله والسيارة مكيفة - [00:10:08](#)

لن ترتحل مجرد فقط انك تحرك السيارة الى ان تصل الى مكان اللقاء الدرس او حلقة العلم والحضور في المسجد افضل من متابعة عبر اجهزة التقنية وان كان طبعا اجهزة متابعة دروس عبر اجهزة التقنية الحديثة هذه تأتي المرتبة الثانية - [00:10:26](#)

من بعض الاخوة يعتمد على الدروس عبر اجهزة التقنية الحديثة هذا يفوتها اجر حضور الدرس لان هذا الاجر اجر عظيم فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان لله ملائكة سيارة - [00:10:48](#)

تلتمس مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلس ذكر قالوا هلموا الى حاجتكم وفي اخر الحديث ان الله تعالى يقول اشهدكم اني قد غفرت لهم فتقول الملائكة ان معهم فلانا ليس منهم وانما اتي لحاجة مجلس - [00:11:05](#)

فيقول الله هم القوم لا يشقى بهم جليس. متفق عليه وقد ذكر الحافظ ابن حجر وغيره ان مجالس العلم تدخل في مجالس الذكر هذا انما يتأنى لمن حضر الدرس يأتي في المرتبة الثانية من يعني لا تتيسر ظروفه الحضور في المسجد هنا يتتابع عبر وسائل التقنية الحديثة لكن الحضور افضل لاجل ان ينال هذا الاجر - [00:11:22](#)

ومغفرة الذنوب ايضا من ادب طالب العلم ان يظهر اثر العلم عليه في الدعوة الى الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة لابد ان يكون طالب علم اثر - [00:11:46](#)

اثر في اسرته اثر في في على جيرانه وعلى زملائه في مجتمعه بالقدر الذي يحسن يعني كم الان عدد طلاب العلم الذين يتخرجون كل سنة وكل ربما نقول كل فصل دراسي - [00:12:05](#)

تخرج بالمئات ربما بالالوف ما اثراهم في المجتمع لا زال اثرا ضعيفا فلو ان كل طالب علم استشعر مسؤوليته قام بالدعوة الى الله عز وجل على بصيرة حكمة وموعظة حسنة - [00:12:26](#)

لحصل خير كثير وينبغي اولا ان يكون طالب العلم قدوة لغيره فمثلا في المسجد الذي يصلى فيه يعرف في الحي ويكون قدوة تكون علاقته مع الجيران طيبة اما انها ما يعرف الحي ويصلى في طرف الصف وربما سيقضى الصلاة كيف سيكون مؤثرا - [00:12:45](#)

آآ ولا يحق للانسان نفسه النبي صلى الله عليه وسلم يقول بلغوا عنى ولو اية ولو اية قال اهل العلم ان معنى قول الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة قالوا مقصود البصيرة هنا ان يغلب على ظنك ان ما تدعوه اليه من شرع الله - [00:13:12](#)

فاذا غالب على ظنك بالدليل انه من شرع الله فهذه الدعوة الى الله على بصيرة لكن ينبغي ان يهتم طالب العلم يعني يحمل هم الدعوة الى الله عز وجل وتبصير الناس في امور دينهم - [00:13:34](#)

ونكتفي بهذا القدر في هذه المقدمة ونسأل الله تعالى للجميع الاعانة والتوفيق نبدأ اولا تعليق على كتاب لطائف الفوائد. وكما قد وصلنا الى الفائدة رقم مئتين واربعين من اعلام النبوة. نعم تفضل - [00:13:49](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. فائدة من اعلام النبوة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بغير الرجل فيقول يا ليتنى مكانه - [00:14:08](#)

هذا خبر عن تغير الزمان وما يحدث فيه من المحن والبلاء والفتنة وقال الحافظ العراقي وهذا وان لم وهذا وان لم يكن قد وقع فهو واقع لا محالة. وليس يلزم ان يكون في كل البلدان ولا في - [00:14:30](#)

في كل الازمنة ولا لجميع الناس بل يصدق هذا بان يتفق لبعضهم في بعض الاقطار. وقد ذكر ابن عبد البر والقاضي عياض ان ذلك قد وقع نعم هذا الحديث حديث عظيم - [00:14:45](#)

يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه. اي انه يتمنى الموت تمنى ان لو كان قد مات - [00:14:59](#)

وذلك بسبب كثرة الفتن والمحن والبلاء وذلك اما ان يكون بسبب كثرة المنكرات في المجتمع الذي يعيش فيه الانسان وعجزه عن تغييرها حيث يصبح كانه غريب بهذا المجتمع و فيتمنى ان لو كان قد مات - [00:15:13](#)

واستراحة من هذه الدنيا عندما يرى قبر انسان مات يتمنى انه لو كان قد مات وكان كصاحب هذا القبر او ان هذه او انه يصاب ببلى في بدنها او في ماله او في اهله - [00:15:40](#)

ولا يتحمل يتمنى ان لو كان مكان صاحب هذا القبر لمات واستراحة من هذا البلاء وقال ابن بطال رحمة الله وهو احد شراح احد الشرح ل الصحيح البخاري قال تغبط اهل القبور - [00:15:55](#)

وتمنى الموت عند ظهور الفتن انما هو لخوف ذهاب الدين بغلبة الباطل واهله وظهور المعاصي والمنكر وهذا وليس هذا عاما في حق كل احد انما هو خاص باهل الخير. انما هو خاص باهل الخير - [00:16:13](#)

واما غيرهم يعني غير اهل الخير فقد يكون لما يقع لاحدهم من المصيبة في نفسه او اهله او دنياهما وان لم يكن في ذلك شيء مما يتعلق بدينه وفي رواية مسلم - [00:16:45](#)

احدى رواية مسلم ليس به الدين ما به الا البلاء هذه الا البلاء وهذا هو المعنى الذي اشرت اليه. يعني ان تمنى ان يكون مكان صاحب هذا القبر اما ان يكون من يعني اناس من اهل الخير والصلاح فيرى كثرة - [00:17:04](#)

المنكرات في المجتمع ويتمنى انه كان قد مات واستراحة او انها يعني لا يكون كذلك لكن يبنتى اما في بدنها او في ماله او في اهله او باية مصيبة فعندما يرى صاحب القبر يتمنى ان لو كان قد مات واستراحة - [00:17:24](#)

وهذا كما قال حافظ العراقي يقول لا يلزم ان يكون في كل البلدان ولا في كل الازمنة ولا لجميع الناس. بل قد يكون في بعض البلدان وفي بعض الازمنة ولبعض الناس - [00:17:41](#)

وابن عبدالبر والقاظ عياض ذكر ان ذلك قد وقع. ونحن الان في وقتنا الحاضر ايظا نراه وقع في بعض البلدان الان وقع ان الانسان يعني يمر بالقبر وبسبب اضطراب الامن وغلبة اهل الباطل وغلبة اهل الشر - [00:17:56](#)

وايضا مع المصائب التي عليه في في بدنها واهله وماله يتمنى ان لو كان قد مات واستراحة فهذا من من اعلام النبوة من اعلام النبوة ان هذا لا بد ان يكون - [00:18:16](#)

لابد ان يقع قبل قيام الساعة نعم فائدة العاجز عن بعض اعمال العبادة قد يكتب له الاجر كاملا عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا - [00:18:31](#)

يدخل في هذا الحديث ان ما فعل العبادة على وجه ناقص وهو يعجز عن فعلها على الوجه الاكمل فان الله يكمل له بنيته ما كان يفعله لو قدر فان العجز عن مكملات العبادات نوع مرض - [00:18:51](#)

نعم هذا الحديث حديث ابي موسى في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر كتب الله له ما كان يعمل صحيحا مقيما وهذا انما يكون - [00:19:06](#)

لمن له اعمال صالحة يحافظ عليها له نوافل يحافظ عليها وتركها بسبب المرض او بسبب السفر فيكتب اجرها له كاملا مثال ذلك رجل يقوم الليل مثلا يصلی كل ليلة احدى عشرة ركعة - [00:19:19](#)

وفي ذات ليلة لم يتمكن بسبب مرضه يكتب لها الاجر كاملا كانه صلاها او انه في تلك الليلة سافر ولم يصلها يكتب له الاجر كاملا لكن هذا في حق من كان محافظا ومداوما على هذه النوافل - [00:19:45](#)

اما من لم يكن مداوما عليها تارة يأتي بها وтارة لا يأتي بها لا يكتب له شيء. لو لو تركها لمرض او سفر وهذا يدل على فضل المداومة على العمل الصالح - [00:20:06](#)

فاجعل لك نوافل تحافظ وتداوم عليها تستفيد عدة فوائد. الفائدة الاولى ان هذا احب العمل الى الله كما قال عليه الصلاة والسلام وان

احب العمل الى الله ادومه وان قل - 00:20:21

ثانيا انه يكون كثيرا مع مرور الوقت فان القليل يكون كثيرا لو افترضنا مثلا ركعتي الظحي كل يوم تصلي ركعتي الضحي مع ذلك في السنة كم كم ركعة - 00:20:39

اكثر من سبع مئة ركعة القليل يكون كذا. الفائدة الثالثة هي هي الفائدة التي دل لها حديث ابي موسى انه اذا عرض لك عارض من مرظ او سفر - 00:20:54

كتب لك الاجر كاملا كانك صليتها مثلا من عادتك انك تصلي التراویح لكن في احدى ليالي رمضان سافرت ما صلیت تلك الليلة يكتب لك الاجر كاملا اما من لم يكن من عادته ليس من عادته يعني النشط صلى واما ما نشط ما صلى تارة يأتي بهذا العمل الصالح تارة لا يأتي به لا يكتب له الاجر - 00:21:06

فيما لو مرض او سافر او عرض له عارض اه ايضا هنا الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمة الله يقول انه ايضا يدخل في معنى المرض من فعل العبادة على وجه الناقص وهو يعجز عن فعلها عن الوجه الاكمل - 00:21:33

فان الله يكمل له بنيته ما كان يفعله لو قدر عليه فان العزع مكملا العبادة نوع مرض يعني مثلا شخص من عادة انه يصلى قائما لكنه بسبب عجزه مع تقدم السن اصبح يصلى قاعدا - 00:21:52

يكتب لها الاجر كاملا وكأنه صلى قائما لأن هذا العجز هو نوع مرض قال عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد وسافر كتب الله له ما كان يعمل صحيحا مقيما - 00:22:11

رجل من عادته انه يصوم رمضان وفي تلك السنة عجز عن صيام رمضان لما لکبر او لمرض لا يرجى برؤه. واطعم ستين مسکينا اطعم عن كل يوم؟ نعم اطعم عن كل يوم مسکينا - 00:22:24

فهنا يكتب لها الاجر كاملا كانه صام رمضان مع انه لم يصم وهذا من رحمة الله عز وجل بعباده وهذا يدل على يعني ان اولا ان الانسان ينبغي ان يحرص على المحافظة على الفرائض وعلى ان يكون له نوافل يحافظ ويداوم عليها - 00:22:41

يعني كل واحد منا ينبغي يجعلها نوافل من الصلوات نوافل من الصدقات نوافل من الصيام نوافل من اذكار يحافظ على اهم شيء المحافظة عليها لا يجعلها الانسان يعني على حسب مزاجه - 00:23:07

ان وجد نفسه متھماً متحمس اتى بها والا تركها. لا هذا تفوته هذه الفوائد التي ذكرناها يلزم نفسه بها نوافل يحافظ عليها كل يوم ما يتركها الا لعارض لمرظ او سفر او نحو ذلك - 00:23:24

فاما ترکها لهذه العوارض كتب له الاجر كاملا نعم فائدة من فوائد الذکر انه يورث العبد ذکر الله تعالى له. كما قال تعالى فاذکروني اذکرکم. ولو لم يكن في الذکر الا هذه وحدها لك - 00:23:41

كفى بها فضلا وشرفا فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير - 00:24:00

منهم الذکر سبق ان تكلمنا عن فضله وذکرنا مقولۃ ابی العباس ابن تیمیة رحمة الله وان كثيرا من اهل العلم عدوهم افضل الاعمال لما سئل عن افضل الاعمال قال ان هذا ما يختلف الاحوال والأشخاص لكن ما هو كالمجمع عليه بين العلماء - 00:24:12

ان ملازمة ذکر الله عز وجل انها من افضل الاعمال وهو مع كونه من افضل الاعمال هو من ايسرها واسهلها وقد ذکر ابن القیم له اکثر من مئة فائدة في كتابه القیم من يعرف اسم هذا الكتاب - 00:24:34

نعم الوابل الصیب انصح بقراءته كتاب عظیم الوابل الصیب من الكلم الطیب للامام ابن القیم ذکر ان فيه اکثر من مئة فائدة ومن هذه الفوائد هذه الفائدة التي ذکرها رحمة الله - 00:24:53

وهو ان ذکر الله عز وجل يورث ذکر الله تعالى للعبد كما قال سبحانه فاذکروني اذکرکم الله تعالى منزه عن النسیان لكن المقصود بهذا يعني الذکر انها مزید خاصیة وشرف وفضل للذاكرة عند ربه عز وجل - 00:25:11

والا الله تعالى مطلع عليه الله تعالى لا ينسى وهو منزه عن ذلك كله لكنها مزید خاصیة يعني شرف وفضل للانسان في ان الله تعالى

يذكره فان الله تعالى يذكره جل وعلا ذكرها على وجه اللائق بجلاله وعظمته - 00:25:36

يعني كونك انت ايها الانسان الضعيف الفقير المسكين يذكرك الله تعالى خالق هذا الكون كله من فوق سبع سماواته لو لم يكن يعني من فائدة للذكر الا هذه الفائدة لكتفي - 00:25:58

فكيف وللذكر فوائد عظيمة الذكر ايضا هو من اسباب نيل محبة الله عز وجل ومن اسباب حصول رقة القلوب ولهذا جاء رجل الى الحسن البصري قال يا ابا سعيد اجد قسوة في قلبي - 00:26:15

ارى الناس يبكون ما استطاع ابكي عندي قسوة في القلب ما العلاج فقال له الحسن رحمة الله اذب قسوة قلبك بكثرة ذكر الله وهذا جواب عظيم لان قسوة القلب انما تكون عندما يتعلق الانسان بالهداية وبالدنيا - 00:26:45

تقسو القلب يقسو القلب لكن عندما يكثر من ذكر الله ويتعلق بالله عز وجل هذه القسوة تبدأ تقل شيئا فشيئا الى ان تذهب ويرق القلب وتحصل له الطمأنينة ولهذا تجد هذا من نفسك في الاوقات التي يعني تكثر منك فيها النواقل مثل العشر الاواخر من رمضان او غيرها تحس بهذا تحس بنوع - 00:27:09

من من يعني اه الخشوع ورقة القلب ونحو ذلك بسبب انك اكثرت من من العبادة ومن ذكر الله عز وجل فاذا اعظم ما يكون من العلاج لقسوة القلب الاكثر من ذكر الله عز وجل - 00:27:36

اكثر ذكر الله سبحانه وتعالى تزول قسوة قلبك وتتجدد الخشوع وتتجدد الطمأنينة وتتجدد حلاوة الايمان وتتجدد ابدا يعني فوائد عظيمة لا تخطر على البال للذكر ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه الذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت - 00:27:56 ولما جاءه رجل وقال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فمرني بشيء اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله عز وجل فينبغي ان يحرص المسلم على الاكثر من الذكر - 00:28:21

وبخاصة اذكار الصباح والمساء يحرص عليها لان الله تعالى يعني اكد عليها سبعة بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قبل طلوع الشمس يشمل صلاة الفجر واذكار الصباح وقبل الغروب وصلاة العصر واذكار المساء - 00:28:39

يعني ينبغي ان يحرص عليها على اذكار الصباح والمساء على وجه الخصوص نعم فائدة النهي عن الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا. عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت - 00:29:01

فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعوا بشيء او تتسأله ايه او تسأله ايه؟ قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقيبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه افلا قلت اللهم اتنا - 00:29:22

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال فدعا الله له فشفاه. وفي هذا الحديث النهي عن الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا من ذلك قول بعض العامة يا الله عذاب الدنيا ولا عذاب الآخرة - 00:29:43

نعم هذه القصة عاد النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه وقد مرظ مرتضا وخفت بحيث اصبح مثل الفرخ. يعني من ظعفه وهزمه فقال له النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعوا بشيء؟ قال نعم. كنت اقول اللهم ما كنت معاقيبي به في الآخرة فعجل لي به في الدنيا - 00:29:58

قال النبي صلى الله عليه وسلم متعجبا سبحان الله كيف تدعوا يعني بهذا الدعاء لا تطيقه افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم عذرها بجهله فدعا الله له فشفاه - 00:30:23

وهذا فيه النهي عن الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا ومن ذلك قول بعض العامة يا الله عذاب الدنيا ولا عذاب الآخرة هذه مقوله منكرة اذا قلت يلا عذاب الدنيا ولا عذاب الآخرة معنى ذلك تدعوا ان الله تعالى يجعل لك العذاب في الدنيا - 00:30:43

فيحصل مثل ما حصل لهذا الرجل وانما المشروع ان يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذا هو المشروع وتسأل الله خيري الدنيا والآخرة ومن ذلك ايضا ان يتمنى الانسان - 00:31:03

لقاء العدو هذا قد ورد النهي عنه كما قال عليه الصلاة والسلام لا تتمنوا لقاء العدو اسألوا الله العافية لان الانسان قد لا يثبت قد يجبن

قد يفر ومن ذلك ان يتمنى الانسان انواعا من البلاء - 00:31:20

يقول لو حصل لي البلاء فانا ساصلب وسكتا قل السلام لا يعد لها شيء لا تدري قد تصبر وقد قد تفتتن في دينك السلام لا يعد لها شيء ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - 00:31:37

اذا سمعتم بالدجال او قال من سمع بالدجال فلينأ عنده رواه مسلم من سمع بالدجال يعني ليبتعد عنه ولا يقول انا عندي ايمان وانا اعرف انه مسيحي الدجال وانه كذاب وانا لن افتتن ما تدري - 00:31:53

قد تفتتن ولذلك فالمطلوب من المسلم ان يبتعد عن مواطن الفتنة كما انه مطلوب منه ان يبتعد عن المسيح الدجال ايضا مطلوب منه ان يبتعد عن مواطن الفتنة كم من انسان كان مستقيما صالحا - 00:32:14

ودخل في موقع يناقش شبهات ثم وقعت في قلبي هذه الشبهات وانحرف وظل ودخل يعني وهو في باله انه انسان عنده حصانة وعنه علم وعنده تقوى وانه لن يتأثر لكن الواقع ما تأثر - 00:32:34

رأيتم ورأينا آآ اناس الكثير من هذا النوع انسان مستقيم ثم سمعت بان فلان وفلان انحرف اما بلوثها يعني في امور متعلقة بالعقيدة والمنهج او نحو ذلك كل من اسباب ذلك هو هذا ان انسان يأتي مفترا - 00:33:00

ويدخل مواطن الفتنة فتقطع الشبهة في قلبه ويصعب خلاصها منه او ايضا يقع في فتن شهوة يقول انا عندي حصانة وعندي قوة ايمان وعندي كذا ولن افتتن. ثم اذا به يفتتن - 00:33:21

ولهذا فالمطلوب من ابن المسلم ان يبتعد عن مواطن الفتنة. مواطن فتن الشبهات وفتنة الشهوات سواء كان ذلك الدخول في الواقع عبر الانترنط او كان ذلك عبر المجالسة ايضا فاذا وجدت يعني اشخاصا شخصا او اشخاصا عنده - 00:33:40

لوثات عنده لوثة بفكرة ومنهجه ابتعد عنه لا تجالسه لانك اذا جلست قد يؤثر عليك فيسحبك ويجرك وهكذا ايضا لو خشيت على ان يفتتنك من جهة الشهوات فهذه قاعدة عظيمة للمسلم انه يبتعد عن مواطن الفتنة - 00:34:01

ونسأل الله دائما السلامة والعافية ويسأله خيري الدنيا والآخرة ولا يتمنى لقاء العدو ولا يدعو بتعجيل العقوبة له في الدنيا هذه ينبغي ان يجعلها المسلم مبادئ له في الحياة - 00:34:25

يسير عليها انه باذن الله تعالى تحصنه من هذه الشرور والفتنة نعم فائدة مستقر ارواح المؤمنين والشهداء. ارواح المؤمنين بعد مماتهم تكون في الجنة على شكل طائر تسرح فيها حيث شاءت - 00:34:41

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه. وهذا فيه البشرارة لكل مؤمن بان روحه تكون في الجنة تسرح فيها وترى ما فيها من النعمة وما اعده الله لها من الكرامة. واما ارواح الشهداء فتكون في حواصل - 00:35:00

بطير خضر فهي كالكواكب بالنسبة الى ارواح عموم المؤمنين نعم الانسان اذا مات فانه بعد دفنه في قبره تعاد له روحه ويأتيه الملائكة ويسأله من ربك؟ وما دينك وما هذا النبي الذي بعث فيكم - 00:35:20

ويسمع قرع نعال المشيعين للجنازة وانه ليسمع قرع نعالهم ثم بعد ذلك الروح تصعد ان كان من اهل الجنة صعدت الروح للجنة وكانت كما ورد في هذا الحديث تكون على شكل طائر - 00:35:42

يسرحون في الجنة نسمة المؤمن طائر يعلق في الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه رواه احمد بسند صحيح قوله حتى يرجعه الله الى جسده دليل على ان الروح انفصلت عن الجسد وصعدت - 00:36:05

وآما اذا كان من اهل النار فانها تكون في سجين تعذب وقد دلت الادلة الصحيحة المتواترة على اثبات نعيم القبر وعذابه قال الامام ابن تيمية رحمة الله ان قول الله تعالى - 00:36:26

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحبين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذى لم يحقوا بهم خلفهم قال ان هذا ليس خاصا بالشهداء - 00:36:49

وانما يشمل جميع ارواح المؤمنين فهم احياء عند ربهم يرزقون ويكونون على شكل طائر لكن الله تعالى ذكر ذلك بالشهداء لان يعني

بعض النفوس تجزع لقتلهم والا هذا ليس خاصا بالشهداء وانما يشمل جميع ارواح المؤمنين وان كان الشهداء لهم مزية - 00:37:01
ولهذا قال هنا ابن كثير قال ان ان ارواح الشهداء تكون في حواصل طير الخضر بينما ارواح المؤمنين تكون في حواس الطير بارواح
الشهداء بالنسبة لارواح المؤمنين كالكواكب كالكواكب بالنسبة لبقية ارواح المؤمنين - 00:37:24

هذه المسائل ايتها الاخوة انما تعلم عن طريق الوحي العقل البشري ليس له مجال للاجتهداد فيها طيب هذا فيما يتعلق بالروح اما البدن
ما مصير بدن الانسان يبلى كما قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم وغيره انه يبلى جسد ابن ادم - 00:37:44

فلا يبقى منه الا عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة الجسد اول ما يوضع في القبر ينتفخ البطن ثم بعد ذلك آتايه الديدان
وتنهشه وتتهشل اللحم ولا يبقي الا العظام ثم ثم بعد ذلك تبلى العظام - 00:38:06

ولا يبقى من جسده الا عجب الذنب. ما هو عجب الذنب العصعص اخر العمود الفقري وهو صغير جدا لا يرى بالعين المجردة ومنهم
يركب الخلق يوم القيمة الا الانبياء ومن شاء الله من الصديقين والشهداء - 00:38:27

فلا تأكلوا الارض اجسادهم وبذلك يعلم ان زيارة القبور الغرض الاساسي منها ما هو الاعتبار والاتعاظ زوروا قبور لماذا؟ فانها تذكر
الاخوة اما ما يفعله بعض الناس انهم يذهبون الى قبور اقاربهم اعتقادا منهم - 00:38:48

بان هذا يعني انس وبر وصلة هذا غير صحيح اذا كان سيدهب لاجل اعتبار ويدعو لقريبه وبقية من في المقبرة واموات المسلمين هذا
مشروع وسنة اما اذا كان قصده البر بهذا الميت - 00:39:08

فهذا غير صحيح الميت اصلا روحه صعدت الميت ليس موجود الان في هذه الحفرة الان روحوا صعدت الان كما هنا في هذا الحديث
نسمة المؤمن طائر يعلق بشجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعث - 00:39:29

هو الان يعني لا يدري عنك واما ما روي من حديث ان زاره الانسان انه يرد عليه السلام هذا حديث ضعيف لا يصح لا
يصلح من جهة الصناعة الحديثية - 00:39:47

نجد بعض العامة عندهم غلو في هذه المسألة بل اخبرني احد الاخوة بان شخصا يزور قبر ابيه يوميا يعتقد ان هذا من البر به لوجعل
هذا الجهد في الدعاء له لكان انفع - 00:40:03

الدعاء له بالاجماع او ولد صالح يدعو له العمرة الحج الصدقة الوقف هذه تنفعه بالنص والاجماع اما التردد كل يوم يعتقد ان هذا من
البر به فهذا ليس عليه دليل هذه مسألة تحتاج الى دليل - 00:40:19

نعم اوكيه ايضا ما اروي ان الارواح تتقابل كلها ظعيفة لا يثبت في هذا الشيء لا يثبت في هذا شو الانسان الميت مشغول بنفسه وان
الاموات يعلمون عن الاحياء هذا كله غير صحيح - 00:40:39

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام اعظم البشر يقال له انك لا تدري ما احدثوا بعدك الاموات لا يدرؤن عن عن اعمال الاحياء هذه امور لا
ليس في العقل البشري فيها مجال للاجتهداد تعلم عن طريق الوحي - 00:40:57

وما روي في ذلك ان الموت يعلمون بالاحياء وان الروح تتقابل او ان الميت ترد عليه روحه. كل ذلك ضعيف لا يثبت عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولهذا يرشد الناس يقال زيارة القبور مشروعة للرجال - 00:41:11

لكن بقصد الاعتبار وايضا الدعاء الدعاء اما انك تعتقد انه ان هذا من البر بقريبك الميت هذا هذا لا دليل عليه بربه بالدعاء له بالصدقة
عنه اه العمرة بالحج الوقف هذه هي هذا باكرام صديقه هذه الامور التي تنفع الميت - 00:41:26

طيب نحن قلنا اذا الجسد يبلى ما يبقى منه الا عجب الذنب الانبياء بالاجماع وبالنص ايضا ان اجسادهم تبقى الصديقون والشهداء
ليسوا جميعهم. بعضهم تبلى اجسادهم وبعضهم تبقى حسب ما تقتضي حكمة الله عز وجل - 00:41:49

فيعني عدم يعني لو مثلا اه وجد ان الارض اكلت هذا الانسان الذي قتل في في سبيل الله ليس دليل على انه ليس شهيدا فاذا
الذى ورد فيه النص ول يجعل ما هم ارواحنا انما هم اجساد الانبياء فقط - 00:42:11

لكن هناك بعض الصديقين والشهداء لا تأكل الارض اجسادهم نعم هذا من باب الدعاء. دعاء تدعوا لهم بالسلامة يعني السلامة من
من الذنوب والعفو والعافية ولذلك يعني اكمل السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا

تن بعدهم غفلة. هو دعاء لهم - 00:42:28

يعني لا فرق في الدعاء بين ان تدعوا عند القبر او تدعوا وانت في البيت. لا فرق. الدعاء هو نفس الدعاء لكن زيارة القبور مشروعة لاجل الاعتبار واتعاظ وايضا لاجل يعني تأكيد الدعاء في هذه الحال - 00:42:55

نعم؟ حافظ القرآن لا تأكله ما ورد في حفظ القرآن شيء مخصوص بهذا حافظ القرآن قد يكون يعمل به وقد يكون ليس عالما به. يعني بعض المستشرقين وهم كفار يحفظون القرآن - 00:43:10

ومجرد الحفظ ليس يعني منقبة. انما اذا كان حافظا عالما بالقرآن فاذا بلغ مرتبة الولاية يكون من من الصديقين فهنا قد لا تكون الأرض جسدا وليس هذا بلازم لكن قد حسب ما تقتضي حكمة الله عز وجل - 00:43:27

طيب نعم فائدة في كل ليلة ساعة اجابة. عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اية وذلک كل ليلة - 00:43:45

نعم هذا الحديث عظيم اخرجه مسلم في صحيحه يخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم بان في الليلة ساعة اجابة لان في الليل لساعة اجابة لا يوافقها مسلم يدعوه الله شيئا من خيري الدنيا والآخرة الا اعطاه اية - 00:44:04

مثل ساعة الاجابة يوم الجمعة لكن المقصود بالساعة هنا ليست الساعة المعروفة التي هي ستون دقيقة وانما المقصود لحظات يستجاب فيها الدعاء في كل ليلة في كل ليلة لحظات يستجاب فيها الدعاء - 00:44:23

وارجى اوقات الليل موافقة لهذه الساعة اخر الليل. يعني قبيل اذان الفجر قبيل اذان الفجر لحظات هذه احرص عليها. احرص على الدعاء فيها هذا ارجى ما تكون موافقة لساعة الاجابة - 00:44:43

يعني كذا قال بعض اهل العلم يقول ان ارجى ذلك هو اخر الليل قبيل اذان الفجر وهذا يدل على ان انه يشرع للمسلم ان يكثر من الدعاء في الليل رجاء موافقة هذه الساعة وبخاصة في اخر الليل - 00:45:05

في اخر الليل وذا اجتمع ان يكون ذلك في السجود والثالث الاخير من الليل ووافق ذلك ساعة الاجابة كان حريا بان يستجاب الدعاء كان حريبي ان يستجاب دعاء المسلم فهنا قوله يسأل الله خيرا من من امر الدنيا والآخرة - 00:45:24

فيه اشارة الى انه ينبغي ان يسأل المسلم ربه خيري الدنيا والآخرة في جمع بين خيري الدنيا والآخرة. اما الآخرة فالجنة التي هي اعظم النعيم واما الدنيا يسأل الله تعالى ايضا ان يؤمن به في الدنيا حسنة - 00:45:44

والحسنة تعني السعادة ان يعيش سعيدا في هذه الدنيا ولهذا اثني الله تعالى على من دعا فقال ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:46:03

اذا جمع بين خيري الدنيا والآخرة فهذا اعظم افضل هناك من يدعو بامور الدنيا فقط هناك من يدعو بامور الآخرة فقط وهناك من يجمع بين خيري الدنيا والآخرة اما من يدعو بامور الدنيا فقط فهو لاء قد ذمهم الله تعالى - 00:46:19

فقال فمنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. كان هناك بعض الاعراب في عهد النبي عليه الصلاة والسلام يدعون بامور الدنيا فقط تقول اللهم اجعل هذا العام عام خصم وعام مطر وعام كذا - 00:46:41

فذمهم الله تعالى اما من يدعو بامر الآخرة فقط فهذا طيب لكن الاكم والاحسن منه ان يدعو بخيري الدنيا والآخرة ولهذا اثني الله تعالى على من دعا بذلك ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:46:54

فيدعوه الله تعالى بخيري الدنيا والآخرة. والدعاء بخير الدنيا لا لا يعني ليس فيه منافاة مع الزهد في الدنيا لان حصول الخير للانسان في الدنيا يعنيه على طاعة الله عز وجل - 00:47:14

اذا دعا الله تعالى مثلا بان يبارك له في وقته وفي صحته في ماله وفي ولده اذا بارك الله له في هذه الالشیاء عنه ذلك على طاعة الله عز وجل - 00:47:29

الانسان مثلا اذا كان مبتلى بالامراض والاسقام هذى قد تعيقه عن كثير من امور الطاعة اذا دعا الله تعالى بان يبارك له في سمعه وبصره وصحته مثلا او يبارك له في ماله - 00:47:40

او يبارك له في في وقته يعني هذه مما يعينه على القيام بطاعة الله عز وجل ونكتفي بهذا القدر في التعليق على لطائف الفوائد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. غدا ان شاء الله في درس الثلاثاء سنبدأ بدرس جديد - [00:47:53](#)

كتاب جديد وهو كتاب الادب من صحيح البخاري وسيوزع آآ مجانا على الحاضرين آآ الاخوة في المكتب طبعوه وسيوزع ان شاء الله في اول الدرس مجانا على آآ من يحضر هذا الدرس - [00:48:10](#)

والطريقة هي انه سيقرأ الحديث من صحيح البخاري كتاب الادب ثم يكون بعد ذلك التعليق عليه التعليق عليه بما تضمنه من الفوائد واللطائف والاحكام ان شاء الله تعالى وصحيح البخاري وصحيح مسلم هما - [00:48:32](#)

اعظم كتب السنة ينبغي ان يكون طالب العلم على ارتباطا بهما ولذلك اخترنا هذا الكتاب لانه يجمع بين الحديث والفقه والاخلاق وايضا فوائد اخرى فان شاء الله تعالى يكون درس غدا باذن الله بعد المغرب في في هذا الكتاب. ايضا - [00:48:51](#)

سيكون بين آآ الاذان والاقامة غدا ان شاء الله تكريما آآ من اجتازوا دورة فقه وحساب الفرائض كانت الفصل الدراسي الماظي فقه حساب الفرائض وشرح فيها والله الحمد يعني ابرز مسائل الفقه وحساب الفرائض - [00:49:17](#)

سم وضع اختبار للمشاركين والمشاركات وتم تصحيح اوراق الاجابة وغدا ان شاء الله سيتم تكريما اجتازوا هذه الدورة والمكتب العلمي الاخوة في المكتب العلمي تواصلوا معهم فيبين اذا والاقامة ان شاء الله سيكون التكريما - [00:49:41](#)

طيب قبل ان نبدأ في آآ شرحت تسدية كان هناك من الاسئلة؟ تفضل اه نعم لا بأس من باب التحرير تحرير ساعة الاجابة في الليل فعمل ذلك انه يعني وضع جواله مثلا قبل اذان الفجر بربع ساعة وقام يدعوه - [00:50:04](#)

هذا طيب كما انه يتحرى ساعة الاجابة يوم الجمعة لكن الامم والاحسن انها يجعل الدعاء في الصلاة يقوم ويصلی ويؤتر ويدعوه في السجود اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:50:34](#)

فيكون يعني يكون دعاء في الثالث الاخير من الليل وفي السجود. وربما وربما يوافق ساعة الاجابة هذا موضع الموضع الثاني من مواضع الاجابة اذا تعارض من الليل يعني استيقظت اذا استيقظت في اي وقت من الليل - [00:50:50](#)

باول وسط اخره تقول من يذكر لنا الدعاء من معنا في الدرس السابق لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قادر. الحمد لله سبحانه الله لا الله الا الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله - [00:51:06](#)

هكذا رواية البخاري تقديم الحمد على سبحانه الله الحمد لله سبحانه الله لا الله الا الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله اذا قال ذلك فان دعا استجيب له - [00:51:21](#)

وان توظأ وصلى قبلت صلاته هذا ايضا من مواضع الاجابة اذا استيقظت فاين وقت من الليل تأتي بهذا الذكر ثم تدعوه فهذا من اوقات الاجابة او التي يعني احرم تكون فيها اجابة الدعاء. نعم - [00:51:34](#)

ولو كان الاستيقاظ اكثرا من مرة؟ ولو كان اكثرا من مرة. قال من من تعارض؟ من هو صبيح العموم نعم فضل ايش؟ نعم بعض الاحيان عن العمل يعني مع انه مداوم عليه كاسر عجل لا اذا اذا ترك العمل لعارض وليس كسل - [00:51:55](#)

انما لمرظ للسفر هذى يكتب لها اجر كامل. اما اذا تركها بدون سبب مجرد الكسل لا. مع ذلك انه غير محافظ على هذا العمل نعم؟ نعم اذا كان عنده عارض عنده اختبار مثلا يعتبر هذا من العوارض - [00:52:19](#)

لان هذا في في معنى السفر اذا كان السفر وهم امر دنيوي هذا ايضا من امور الدنيا. التي ربما يعني آآ لا يتأتى للانسان ان يأتي بالعمل الصالح فيها كما يأتي في غيره. نعم - [00:52:37](#)

تفضل احدهم نعمة نعم ما الفائدة الفائدة هي فقط تكريم هؤلاء يعني اظهار كرامة الله عز وجل لهم وهذه ليست ليس يعني امر يطلب اذا حصل مصادفة ان قبر نيش مثلا وجدوا انه ارظمى انه لم تأكله الارض - [00:52:51](#)

فيعني هذا يدل على ان هذا انسان انسان صالح وانه من اهل الخير يرجى له الخير وهذا من كرامة الله له ان الارض لم تأكل جسده لكن هذا ليس امرا يحث الناس على طلبه - [00:53:31](#)

وليس ايضا فيه دلالة على ان من اكلت الارض على انها انسان غير صالح فلا تلازم في هذا لكن هذا له يعني خصوصية لهمزية انما

ان لم تأكل الارض جسده - 00:53:50

هذا يعني قرينة على انه اريد به الخير وان منزلته عند الله عالية نعم لا تكتب له تكتب له كاملة ولا يحتاج الى ان يقضيها. اجره تام والله الحمد لكن بشرط ان يكون محافظا عليها في حال صحته - 00:54:01

بعض العلماء اي نعم هناك من قال بعد الظهر وهناك من قال بعد المغرب والاقربنها بعد العصر لاننا اذا تأملنا النصوص الواردة فقد جاءت قبل الغروب قبل غروب الشمس سبج بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب - 00:54:29

بسبب حمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن ومن اداء الليل فسبحوا اطراف النهار اطراف النهار فيعني هذه النصوص تدل على ان طرف النهار الاخير قبل غروب الشمس انه وقت للذكر - 00:54:51

الاقرب والله اعلم انه بعد العصر وسبحوه بكرة واصيلا. بكرة بين صلاة الفجر يطلع الشمس. والاصيل ما بين صلاة العصر الى غروب الشمس لكن هناك اقوال اخرى هناك من قال بعد الظهر هناك من قال بعد المغرب ايضا - 00:55:09

لكن الاقرب والله اعلم ان اذكار المساء تبدأ بعد العصر. اذا صليت صلاة العصر تأتي باذكار المساء لكن هناك اذكار الليل وان كانت قليلة مثل ماذا اخرا ية من سورة البقرة من قرائهما في ليلة - 00:55:26

كفتاه اي تقال بعد المغرب نعم احسنت يعني هذا سؤال جيد المرأة اثناء الحيض او النفاس ان يكتب لها الاجر كاملا ظاهر الدلة انه لا يكتب ولها لان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبره نقصا في الدين - 00:55:44

لما قال ما رأيتم ناقصات عقل ودين اذهب لب الرجل الحازم من احذاكم وما نقصان العقل؟ قال اليست شهادة وامرأتين تعاد شهادة رجل واما نقصان الدين اليست اذا حاضرت لم تصلي ولم تصم - 00:56:14

لو كان يكتب لها الاجر كاملا لم يعتبره النبي صلى الله عليه وسلم نقصانا في الدين فهي يعني خفف عنها انها لا تجب عليها الصلاة في هذه الحال ولا يكتب لها ايضا اجرها ولا يكتب لها اجرها هذا من باب تخفيف الله تعالى عليها - 00:56:31

ولهذا اعتبره النبي صلى الله عليه وسلم نقصانا في الدين ولهذا المرأة في يعني الاوقات الفاضلة ينبغي ان تعوض ذلك بالذكر مثلا في العشر الاواخر من رمضان لو انتهت الدورة الشهرية - 00:56:50

يعني من مجال الذكر مفتوح قراءة القرآن على القول الراجح تسبح التحميد التهليل التكبير الدعاء كل هذا مجال مفتوح لا لا لا تحصل العمل الصالح في الصلاة فيمكن ان تعوض ذلك بالذكر - 00:57:05